Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القاهرة القاتل ، وأسعار الإسكندرية التى ترتفع عشرات الدرجات كلما ارتفعت درجة الحرارة نصف درجة وتتراكم المتاعب والأحزان فى أعماقنا طوال العام على أمل أن نتخلص منها فوق رمال الشاطىء ولكن هيهات أن نستطيع ذلك الآن . .

وسألت الربيع : لماذا رحلت مبكراً !! . !

قال : أحوال الناس لم تعد تعجبنى . . أنت تعلم أننى بسيط الحال كل ما أملكه مجموعة من الزهور والطيور والنسمات الرقيقة العابرة أدور بها فى كل بلاد الدنيا ويلقانى الناس بالترحيب والسعادة فى كل مكان . . أنا صديق لكل بنى البشر ، عندى لغة يفهمها الناس جميعاً فى كل مكان وزمان . علمت الناس الحب . . ونثرت عبيرى بينهم وغرست فيهم صفاء الإنسان ونقاءه وطهارته . ولكن بالله عليك أين الأعشاش التى تسكنها العصافير فى بلادكم . من الصعب أن يجد الإنسان فيها مكاناً فهل تجد العصافير هذا المكان . إنها لا تريد أوتبيسات تركبها ولا تليفونات تتحدث فيها ، ولا تليفزيون تصيبها برامجه بانهيارات عصبية ، ليست فى حاجة لكل هذا إنها فقط تريد بيوتا . وأين هذه البيوت فى ظل خلوات الرجل والشقق التمليك والشقق المفروشة .

والعصافير لا تملك شيئاً تدفعه غير أن تغنى للناس . والناس الآن لم تعد تحب غناء العصافير ، إنه زمن الغربان يا سيدى . . الكل